

ثمن الجنة 4 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وفسادنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:36](#)

للعالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء هو حلقة من مدرسة الحياة. ومدرسة الحياة - [00:01:06](#)

شرح وضعته على كتاب ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى والذي وسمه بعنوان صيد الخاطر. وابن الجوزي رحمه الله كان من اشهر اشهر الواعظين. كان يجري على لسانه معجب الكلام ومطربه - [00:01:36](#)

هكذا بغير تحضير سابق حتى انه كان يتكلم بالكلام العجيب الذي لا يظن المستمع ان يصل اليه انسان الا بعد جهد كبير ومن عادة العلماء الواعظين انهم الناس بامراض الناس. ولذلك تجد من البهاء على كلام العالم المخلص - [00:02:06](#)

خالطي للناس ما لا تجده على كلام العالم حديس المكتبة. حديس في المكتبة يتعامل مع معلومات. اما عالم العامة الذي يعيش وسط الناس فهذا يستعمل كما يندندن اهل العلم الدليل الصحيح ويضعه في الواقع الملائم. هذا هو الفرق بين عالم العامة - [00:02:46](#)

وبين العالم المجرد. شيخ الاسلام ابن تيمية كان رجل عامة. لذلك تجد على فتاواه او من البهاء والسهولة واليسر ما تحل به كل المشكلات. بخلاف غيره ممن لم يتعان ما عاناه. العلم شيئا. الشيء - [00:03:26](#)

الاول دليل صحيح. الشيء الثاني والاصعب ان تضع الدليل قيل في مكانه الملائم. رب فتوى لعالم تضع بلدا باكملة. مع ان علمه صحيح. لكن وضعه في غير موضعه. الم ان ترى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان اذ ذاك في المدينة. وقال - [00:03:56](#)

قامت دولته واعترف بها القاصي والداني. وكان ممكنا ان يفعل ما يريد لكنه قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيت على قواعد ابراهيم. ما الذي جعله لا ينقض - [00:04:36](#)

الكعبة ويبنيها على قواعد ابراهيم ان الناس كانوا يعظمون البيت. فخشي ان فخشي ان يتوهم بعض الناس ان هدم البيت ينافي تعظيمه. برغم انه رسول الله وانه لا يفعل شيئا الا بوحى الا انه راعى ذلك. وهو في المسجد صلى الله عليه وسلم مرة - [00:05:06](#)

وقد جاءته بعض زوجاته واظنها صافية. فوقف معها على باب المسجد حدثها اذ مر رجلان من الانصار. فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امرأة اسرع الخطى. فقال لهما على رسلكما انها صافية - [00:05:36](#)

اي هي زوجتي ليست امرأة اجنبية. على رسلكما علشان ما فيش حد يقول انا اشرف من الشرف او يقول انا لا ترقى الى عفتي شبهة. لان هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يقول على - [00:06:06](#)

فرسلكما اي تمهلا. لا تسرعا الخطى. انها صافية. فقال سبحانه الله يا رسول الله يعني انا اشك فيك فقال اني خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكما فتهلكا. يقذف الشيطان ماذا - [00:06:26](#)

يقذف سوء الظن في النبي. عليه الصلاة والسلام. وهذا هلك سوء الظن في النبي هلاك كما في الحديث الصحيح ان ذا الخويصرة لما جاء للنبي صلى الله عليه وهو يقسم غنائم حنين فلم يجد ما يريد. فقال يا محمد اعدل - [00:06:56](#)

انك لم تعدل. فقال له ويحك! او قال ويحك! ومن احق اهلك في الارض ان يعدل اذا لم يعدل انا. لقد خبت وخسرت ان لم يعدل هذا هو الضبط الاشهر والصحيح. اول اصح. الضبط - 00:07:26

دارج الذي يقرأه الناس لقد خبت وخسرت ان لم يعدل. وهذا كلام مستقيم لكن عندما نضبط الكلمة لقد خبت وخسرت ان لم يعدل الكلام يبقى غامض. طيب اذا لم يعدل ما - 00:07:56

ذنب هذا ان يخسر وما ذنبه ان يخيب؟ قال العلماء الذين ضبطوا الكلمة بهذا الضبط لقد خبت وخسرت ان لم يعدل اي لقد خبت وخسرت بسوء ظنك في نبيك فسوء الظن في النبي صلى الله عليه وسلم هلكه. العالم الذي يخالط الناس - 00:08:16

فيعرف اوجاعهم يستطيع ان يستعمل الدليل الصحيح في مكان. ابن الجوزي رحمه الله كان من هذا الضرب من العلماء. كتابه اسمه صيد الخاطر. اي كان يصطاد ما يرد على خاطره - 00:08:46

من تجارب الناس والتجربة اصل شرعي معمول به له ادلة في الشرع. الدليل الاول وهو مشهور ومعروف لديكم جميعا. في قصة المعراج لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام ولقيه موسى عليه السلام فقال له ماذا اعطاك ربك - 00:09:06

قال امرني بخمسين صلاة في اليوم والليلة. قال قال له ارجع الى ربك فسله التخفيف. فان امتك لن تستطيع واني جربت الناس قبلك. اهو ده محل الشاهد من الموضوع. قال اني جربت - 00:09:36

قبلك فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه مرارا يتردد عليه حتى جعلها خمسا وخمسين في اجري فقال موسى عليه السلام بعد ما وصلت خمسة قال سل ربك التخفيف كمان - 00:10:06

كأنما موسى عليه السلام اطلع على الغيب وعلم ان لفيها طويلا كبيرا من الامة سيضيع الصلاة. الا يوجد هذا في المسلمين؟ يضيعون الصلوات خمس صلوات في اليوم والليلة ويضيعونها. كيف لو كانت خمسين صلاة في اليوم والليلة - 00:10:27

ولذلك قال اني جربت الناس قبلك. فارجه الى التجربة وقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدليل الثاني رضاع الغيل.

رضاع الغيلي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر. رضاع الغل اللي هو ايه؟ ان ترضع المرأة ابنها وهي حامل - 00:10:57

فان حملها يؤثر في سلامة اللبن. مما يؤثر على سلامة البنيان الجسدي للوجه ففي الحديث وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيل او عن الغيال - 00:11:27

ثم اذن فيه وقال اني رأيت فارس والروم يفعلون دون ذلك ولا يضرهم. اذا رجع الى ايه؟ الى التجربة وقد قال الله عز وجل قبل ذلك قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - 00:11:48

كان اكثرهم مشركين. فامرنا ان نرجع الى سير الامم وكل القصص الموجودة في القرآن. انما هو سير الامم التي كانت قبلنا نرجع ما الذي اهلكها؟ فنتلافى مواضع اهلكها. كيف مكنت - 00:12:15

تنتبع مواضع التمكين. ده هو هدف القصص القرآني مع اشياء اخرى منها التثبيت كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فانا اخترت لكم خاطرة من هذا الكتاب الممتع. لتكون حلقة في هذا الدرس. الذي - 00:12:35

ربما انتم سمعتم منه حلقات كثيرة على قناة الحكمة بعنوان مدرسة الحياة. انما هو شرح كما قلت لكم لي آآ هذا الصيد النفيس لابن الجوزي رحمه الله تعالى. يقول ابن الجوزي وارجو - 00:13:05

من الاخوة الحضور ان يعطوني اذان قلوبهم ولا يعطوني الاذن الجارحة. لان الذي يسمع بالاذن الجارحة اللي هي الاذن دي ولا يسمع باذن قلبه كالذي لم يسمع. ونعوذ بالله تبارك وتعالى وايا - 00:13:25

يانا واياكم من من عاناهم الله سبحانه وتعالى بقوله ان شر الدواب عند الله والسم البكم الزين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم خذ الاية دي وضمها الى قول المشركين في نفس السورة. قالوا قد سمعت - 00:13:55

لو نشاء لقلنا مثل هذا. طيب الذين لا يسمعون هكذا حكم الله عليهم. وهم قالوا ايه؟ قد سمعنا. طب يعني ازاي تيجي مع بعضها؟ اه. سمع سماع اذن فقط ولم يسمع سماع قلب. انا اقول هذا ليه لان ابن الجوزي له قلق - 00:14:25

رشيق كان يصوغ به كلامه. فاذا لم تسمع باذن قلبك ربما غمضت عليك عبارات وانا اعلم انه قد تغمض عليك بعض العبارات لكنني

ساوضحها ان شاء الله تبارك وتعالى في الشر - [00:14:55](#)

انا سميت هذه الخاطرة ثمن الجنة. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى من تأمل بعين الفكر دوام البقاء في الجنة في صفاء بلا كدر ولذات بلا انقطاع وبلوغ كل مطلوب للنفس والزيادة - [00:15:15](#)

مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من غير تغيير ولا زوال اذ لا يقال الف الف سنة. ولا مائة الف الف. بل ولو ان الانسان عد - [00:15:45](#)

الالوف الوف السنين الوف السنين لانقضى عدده وكان له نهاية. وبقاء والاخرة لا نفاذ له. الا انه لا يحصل ذلك الا بنقد هذا العمر وما مقدار عمر غايته مائة سنة؟ منها خمسة عشر صوبة - [00:16:05](#)

وثلاثون بعد السبعين ان حصلت ضعف وعجز. والتوسل نصفه نوم وبعضه زمان اكل وشرب وكسب والمنتحل منه للعبادة يسير افلا يشتري ذلك الدائم بهذا القليل؟ ان الاعراض عن الشروع في هذا البيع - [00:16:35](#)

والشراء لغبن فاحش في العقل وخلل داخل في الايمان بالوعد فان من يدري كيف يعقد البيع بالعلم هو الذي يدل على الطريق.

ويعرف ما يصلح لها ويحذر من قطاعها. ولقد دخل ابليس على طائفة من المتزهدين بافات - [00:17:05](#)

ات اعظمها انه صرفهم عن العلم. فكأنه شرع في اطفاء المصباح ليسرق في الظلمة حتى انه اخذ قوما من كبار العلماء فسلك بهم من

ذلك ما ينهى عنه العلم فرأيت ابا حامد الطوسي يحكي عن نفسه في بعض مصنفاته قال - [00:17:35](#)

شاورت متبوعا مقدما في من الصوفية من في المواظبة على تلاوة القرآن فمعني منه وقال السبيل ان تقطع علائقك من الدنيا بالكلية

بحيث لا يلتفت قلبك الى اهل وولد ومال وعلم. بل تصير في حالة يستوي عندك - [00:18:05](#)

وجود وجود ذلك وعدمه. ثم تخلو بنفسك في زاوية فتقتصر من العبادة على الفرائض والرواتب وتجلس فارغ القلب ولا تزال تقول

الله الله الى ان تنتهي الى حالة لو تركت تحريك اللسان رأيت كأن الكلمة جارية على لسانك - [00:18:35](#)

كأن الكلمة جارية على لسانك ثم تنظر ما يفتح عليك مما فتح مثله على انبيائي والاولياء قلت وهذا امر لا اتعجب انا فيه من الموصي

به وانما اتعجب من الذي قبله مع فهمه ومعرفته. وهل يقطع الطريق بالاعراض - [00:19:05](#)

عن تلاوة القرآن وهل فتح للانبياء ما فتح بمجاهدتهم ورياضاتهم؟ وهل يوثق بما يظهر من هذه المسالك ثم ما الذي يفتح اثم اطلاع

على علم الغيب ام هو وحي فهذا كله من تلاعب ابليس بالقوم. وربما كان ما يتخايل لهم من اثر - [00:19:35](#)

الملك خلي او من ابليس. فعليك بالعلم وانظر في سير السلف هل فعل احد منهم من هذا شيئا او امر به وانما تشاغلوا بالقرآن والعلم

فدلهم على اصلاح وتصفيتهما. نسأل الله عز وجل علما نافعا ودفعنا للعدو مانعا - [00:20:05](#)

انه على ذلك قدير. كما اه ذكرت لكم كلام ابن الجوزي في في بعض الغموض لكن فكرته واضحة. يريد ان يقول ايها السالك كم يكون

عمرك في الدنيا؟ زمان كانت الاعمار طويلة. فان الله عز وجل لما ارسل نوحا الى قومه كم - [00:20:35](#)

لبث فيهم داعيا الى الله. قال تعالى الف سنة الا خمسين عاما طب ليه ما قالش تسعمية وخمسين سنة؟ ما هو الف وسنة الا خمسين

عاما هي تسعمية وخمسين. قال لك لأ. لان الناس عادة يجبرون الكسر الى اقرب رقم - [00:21:15](#)

صحيح يفوق لتحت الساعة تسعة الا دقيقتين. واحد بيقول لك الساعة كم؟ بتقول له كم؟ تسعة. ما بتقولوش تسعة الا ايه؟ دقيقتين.

امتى يسألك عن الدقائق لو يا عزيز بالساعة بتاعته. يقول لك كان بالزبط عشان عايز ازبط ساعتني. تقول له تسعة الا دقيقتين فقط.

انما احنا - [00:21:45](#)

نهمل الكسر. ونقربه الى اقرب رقم صحيح. لو الساعة تسعة ودقيقتين بتقول له تسعة فانا عندما اسمع الف سنة الا خمسين عاما ما

يجيش واحد يقول تسعمية مسلا ثلاثة وخمسين او تسعمية تسعة واربعين. وقال لك نجبر لأ الف سنة الا خمسين عاما - [00:22:15](#)

داعيا الى الله. طيب هل يدعى من ليس له اهلية؟ ولا لازم يكون كبر في السن؟ لازم كبر في السن فلما يغيب تسعمية وخمسين سنة

داعيا يبقى اعمار قوم نوح كات كام؟ يعني ممكن - [00:22:45](#)

ان الولد يبقى لسه بيرضع وسنه تمانين سنة. ها ما هو المسألة مش هتمشي غير كده. ها؟ يعني لو ولد ده ولا حاجة يطلعوا مسلا

ميكروفون يا ولاد عيل تايه سنه ميت سنة. ها اللي يلاقيه يوديه مش عارف في الحطة الفلانية - [00:23:05](#)
الامم السابقة اعمارها كانت كده. كانت اعمار طويلة. وكان عندهم قوة بدنية. لدرجة ان كانوا ينحتون الجبال بيوتا. يروح على الجبل بصوابه يعمل آآ ثلاث اوض قصاد اللي ينحت الجبل كأنه طين زي الطين يعني شف الافترا بتاعهم وصل الى درجة ايه؟ ان ينحت الجبال بيديه - [00:23:25](#)

طيب لا يزال الخلق يتناقص يتناقص منذ خلق ادم ستين ذراعا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال خلقي يتناقص الى يوم القيامة. نحن اخر الامم ليس بعدنا امة - [00:23:55](#)

اعمارها قليلة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك. نسبة الوفيات الاكثر من ستين لسابرين. الاقل انك انت - [00:24:15](#)

تطلع تمانين تسعين واقل الاقل مية مية كسر. طيب الامم اللي زينا ديت عمره هيموت اسمها سنه ستين سنة. ده يلحق يعمل ايه ده ده يا دوبك ياخذ نفس ويطلعه وخلص. اذا قيس باعمار الايه؟ الامم السابقة. طيب - [00:24:35](#)

نحن اخر الامم في المجيء لكننا اول الامم. في السبق الى الله طب تيجي ازاي؟ ما هو الشاعر بيقول الراجس يقول من لي بمثل سيرك المدلل لا لي تمشي رويدا وتجيء في الاول. ازاي يعني؟ ماشي على مهلك وبتطلع الاول دايمًا - [00:25:05](#)

طب تيجي ازاي؟ ما هوش ده معنى كلام الشاعر. من لي بمثل مسيري كالمدلل تمشي رويدا تجيء وتجيء يعني في الاول. قال لك ما نحسبش. قصر عمرك صحيح. لكن - [00:25:35](#)

من الاعمال ما لا يستطيع السابقون ان يبلغوا شأوك فيها. ونضرب مثلا واحدا يناسب شهر رمضان اللي احنا فيه النهاردة. النهاردة حادش النهاردة حادش رمضان. سنة الف وربعمية ثلاثة اتنين وتلاتين - [00:25:55](#)

انت هتبلغ مسلا سنك خمستاشر سنة. وهتموت سنك يبقى هتصوم كم رمضان؟ خمسة واربعين رمضان. مش كده وانت بقى مجد ومجتهد والكلام ده والعشرة الاواخر ما بتنامش. يبقى حتدرك ليلة القدر ولا لا؟ ستدركها - [00:26:15](#)

حتما مية في المية. مش تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين لآ الرقم ده راح خلاص. ها الرقم ده احنا لغيناه الحمد لله. هو مية في المية هنوصل لاقرب لرقم ايه؟ صحيح - [00:26:45](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني كم سنة؟ ثلاثة وتمانين سنة وكام شهر كده. يبقى ليلة القدر خير من الف شهر يعني تكتب انت عند الله عابد - [00:27:05](#)

في ليلة واحدة بمقدار ثلاثة وتمانين سنة. خلاص؟ ثلاثة وتمانين في خمسة واربعين يطلع كم سنة؟ ثلاثة الاف ونيف يبقى لو ان رجلا من قوم نوح عليه السلام عبد الله الف سنة. انت سببت ولا - [00:27:25](#)

سبقته بايه؟ بليلة واحدة. لسة فاضل عندك بقى الصلوات الخمس وعشرة عندك الحج والعمرة وعندك الصدقات وعندك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعندك الاخذ بيد المسكين. وعندك اعمال من البر لا تستطيع - [00:27:55](#)

انت ان تحصيها. ضم دي لليلة القدر بس يبقى نحن السابقون في الاعمال ولا لآ؟ برغم ان اعمارنا قصيرة ده انا بقول لك واحد هيموت سنه ستين سنة ما قتلتكش لا اوصل لا سبعين ولا تمانين ولا تسعين. فتعالوا نحسب الجدوى اللي بنتجوز بيقلوها - [00:28:15](#)

بول هب انك عشت مائة سنة. يلا نعمل حسبة تجار يا اللي انتم بتبقوا وعارفين تضرب جدول الضرب كده لما اقول لك ايه الف وتسعمية تمانية وستين في خمس تلاف ربعمية - [00:28:41](#)

ثلاثة وعشرين بكام؟ تقول لي كذا. الله! طب ده انا عقدتها لك يعني المفروض لا جبت رقم صحيح ولا فيه اصفار ولا يحزنون. ازاي حسبتها بسرعة كده؟ تاجر - [00:29:01](#)

واخلع التجارة. طيب لما انت تاجر يعني واخذع التجارة واي تاجر في الدنيا قبل ما بيتدي مشروع تجاري واحنا آآ في مسجد عصفور. ها يعني ناس تجار وناس فاهمين والكلام ده. لازم اولًا يشوف - [00:29:11](#)

هيحط المحل فين؟ والقوة الشرائية قد ايه؟ لا ممكن اروح اعمل محل الماز الخاتم فيه بعشر تلاف جنيه في قرية من القرى يبقى

مجنون ولا لاً؟ يبقى مجنون على طول. مش ممكن اروح اعمل في مكان متواضع مسلا محل ديكور يكلفني ميت الف - [00:29:31](#)
لا لازم اشوف الاول انواع البضاعة وتوفي الزبون ولا لاً ممكن ما تفرقش الزبون ما عندوش فلوس. ما قدرش يشتري البضاعة الغالية دي. انا اعرف واحد قلقان معدود من اصحاب الملايين انت عارف كانت بتاجر في ايه؟ ششش الحمام. البلاستيك ده - [00:30:01](#)
ليه كان كل توزيعه في الارياف؟ اه لما اباع الششش بربع جنيه اه اقدر اجيب ميت كونتينر وبعهم في سواني لكن ما اروحش اجيب
جزمة بالف جنيه واروح في بلا الارياف والكلام دهوت بكامل عشا نوم واقول له خد - [00:30:31](#)

جزمة بالف جنيه. ده يبقى ما فيهاش حاجة في التجارة. فلا بد قبل ان اتاجر ان انا اعمل حاجة اسمها دراسة الجدوى. ودراسة الجدوى
عليها الخلق كلهم. واقول الخلق كلهم علشان ادخل البهايم في الموضوع. ها - [00:30:51](#)
يعني مسلا لو انت لو انك تركب حمار وفي قناة شوية ماء كده مسلا طول عرضها مترين. وعازي الحمار ده يأزي على الاناية دي. ممكن
يزعها؟ لو قطعت في جلده. ليه؟ لان هو لو نط هينزل في وسطها. فهو حسبها في دماغه. اصل حاكم الناس فاكرين ان الحمار -

[00:31:11](#)

حمار حمار. لاً الحمار مش حمار. ها الحمار زكي. عشان كده هم ببسبوا الحمار ها لم يمدح الحمار ابدا الا في خصلة واحدة. يقول لك
حمار شغل. بس ده اللي يمدح فيه. يقول لك حمار شغل. غير كده كل ما يشتمه حد يقول له يا حمار. لاً الحمار مش حمار. ها الحمار
زكي - [00:31:41](#)

لا يمكن يزعل. طب ليه؟ فيه دراسة جدوى فيه حاجة اسمها فطرة. انسان مفطور على تحقيق مصلحته ودفع لا يفسد حياته. اي
مخلوق في الدنيا. هي النملة دي اللي عمالة في الصيف تطلع وتخزن المش عارف ايه عشان البيات الشتوي - [00:32:09](#)
مش دي مصلحة لها؟ من الذي هداها الى هذا؟ قال من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى وانت ماشي
بالسيارة مسرع جت قطة تجري قدامك القطة بتعمل ايه عشان تتفادي السيارة انت ممكن تدهسها. لكن بتعمل ايه - [00:32:29](#)
بتحاول ترجع الى اقرب مكان ينجها لو الطريق مسلا عريض اربعين متر وكله سيارات بتجري والكلام ده ما تجریش في وسط
السكة. ترجع للرصيف كل ده ايه؟ عشان لتنجو بحياتها. فكيف بالانسان الذي ميزه الله سبحانه وتعالى بالعقل؟ يبقى لازم يكون في
دراسة - [00:32:54](#)

اغلى بضاعة في الدنيا على بعضها ايه العمر الفلوس ولا الكلام ده. العمر. لان على حسب استثماره يكون حظك في الاخرة. عشان كده
كانت اغلى بضاعة هي وبكل اسف مع انها اغلى البضاعات اكثر الناس يخسر فيها. قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)
في حديث ابن عباس الذي افتتح البخاري به كتاب الرقاق من صحيحه قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون اي خاسر فيهما كثير
من الناس صحة والفراغ. خسرانين اغلب الناس. في الصحة والفراغ - [00:33:47](#)
فتعالوا نشوف ابن الجوزي لما حسبها. قال لك هتعيش مية سنة. وده رأس ما لك منها خمسة عشر عاما صبوة وجهل اللي هي قبل
البلوغ يعني وثلاثون بعد السبعين مرض - [00:34:17](#)

ما هو انت بعد سبعين سنة بتبتدي كل ما تكبر في السن كل ما تيجي لك الامراض بدون علة رجل قيل له مريض يعني. مما شكواك
قال قلت الثمانين انا المرض بتاعي ان سني ثمانين سنة. من بلغ ثمانين - [00:34:43](#)
عاما اشتكى من غير علة. خلاص يبقى بعد السبعين عادة الانسان بيمرض عجز يبقى ثلاثين سنة وخمستاشر يبقى كم؟ خمسة يتفضل
لك كم؟ خمسة وخمسين. انا بعمل حسبة قبل ما اقرأ كلامي - [00:35:13](#)

الجوزي ده من زمان خالص وانا بضرب المثل رجل يموت على رأس ستين عام. عن كم سنة يحاسب يوم القيامة هنطلع خمستاشر
سنة لم يبلغ فيها. قف في مقام الطفل يعني. وبينام تمن ساعات في اليوم في ستين ادي عشرين سنة. نوم - [00:35:43](#)
هندخل فيهم برضو لانه بنام وهو طفل في الخمستاشر سنة. لكن عشان اوصلك لرقم صحيح يعني. ادي عشرين وخمستاشر فاصل
خمسة وثلاثين يتفضل من الستين كام؟ خمسة وعشرين. خليه ثمانين سنة. هي دي الثلاثين سنة اللي - [00:36:13](#)
التي تحاسب عنها امام الله يوم القيامة. الثلاثين سنة دي انت بتعمل فيها ايه؟ مش فيها اكل وشرب شغل والكلام ده والمنتحل للعبادة

شيه يسير؟ طيب هذا الشيه اليسير في مقابله ماذا في الاخرة؟ في مقابله اما جنة او نار - [00:36:33](#)

نعوذ بالله من النار. خيلنا في الجنة اللي ابن الجوزي بدأ يتكلم عنها ليبين حقارة الدنيا ما هو اغلى شيه في الجنة؟ والذي اغلى ثمنها ورفعته هذه الرفعة هو النخل والرمان والخور العين لأ انما هو رؤية الله - [00:37:03](#)

عز وجل هو ده اللي غلاه وخلي ثمنها غالي. طيب بحيس ان احنا شغالين في الحساب. يلا نعمل حسبة كده. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان من اشد امتي لي حبا - [00:37:33](#)

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. ده اكثر واحد بيحب النبي عليه الصلاة والسلام. رجل يتمنى ان يراني باهله وماله اغنى انسان في الدنيا عنده كم مليار؟ قل لنا يا حاج وليد - [00:38:03](#)

كم؟ سبعين مليارا! ده غلبان! قالوا له سبعين مليار دول حاجة! ده غلبان! اتلما في ثلاثين سنة شقة ما ينفعش لا. عايزين لأ احنا عايزين واحد يعني من من الجماعة العتالة الكبار. ها - [00:38:33](#)

يعني خدها كده. هنقول مسلا معه مسلا تريليون. ها والبركة في الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزرا السابق هو اللي علمنا ننطق كلمة مليار وتريليون والكلام ده. كنا الاول نقول لك ارنب واستيك ومش عارف ايه والكلام ده. لأ عدينا بقى - [00:38:53](#)

العيال الصغيرين بيقولوا مليار بيعرفوا ينطقوها دلوقتي. ما عدش الرقم بيخض يعني. لو افترضنا ان في انسان عنده الف مليار انسان مسلم عنده الف مليار. ومتجوز اربعة. وربنا مبارك له في الخلفة ومخلف من كل واحدة اتناشر - [00:39:13](#)

خلاص اتناشر في اربعة بتمانية واربعين عيل. تمام؟ وعنده مية وعنده مترليون يعني الف مليار. خلاص كده؟ وهو مسلم. فجه واحد قال نعمل حسبة معك صفقة. ايه رأيك؟ تجيب الترليون ده الالف مليار - [00:39:33](#)

وتجيب عيالك كلهم وتشوف النبي مرة ايه رأيك في الصفقة دي؟ تدفع وتشوف صفحة وجهه مرة ولا هتستغل المبلغ ده قوي عليه. هو ده معنى الحديث. ان من اشد امتي لي حبا - [00:40:03](#)

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. يدفع كل ما يملك وعياله كلهم يموتوا او يفقدهم باي نوع من انواع الفقد. ويرى صفحة وجهي مرة واحدة ايه ده؟ غالية على النبي دي طب انا لو قلت لك - [00:40:33](#)

كم تدفع وترى الله؟ احسبها لي بقى تحت اي نوع من انواع الحساب. تدفع قد ايه لترى ربك لن ترى ربك الا اذا دخلت الجنة. كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا - [00:41:02](#)

انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. موسى عليه السلام الم يسأل رؤية يا ربه في في الدنيا قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:41:32](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا مجرد تجلي فقط مش غضب لان غضبه تعالى لا يقوم له احد ولا يقوم له شيه تجلى مجرد تجل للجبل الذي هو اقوى منا. ده احنا لحم - [00:42:02](#)

لم يتحمل الجبل تجلي رب العالمين له لن تروا ربكم حتى تموتوا. عشان كده ما ينسب الى رابعة العدوية من الكلام اللي بعض الناس بيستحسنه وعمال يردده كأنه جمل زهبية وكأنه وحي. خطأ - [00:42:30](#)

فادح لما ينسبون اليها وانا لا اظنها قالت هذا الكلام وان قالتها فهي مخطئة اشد الخطأ. قالت اللهم ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. وان كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك - [00:43:00](#)

وان كنت اعبدك لوجهك فلا تحرمني من وجهك. كلام متناقض لانها لن ترى وجهه الا اذا دخلت الجنة فازاي تقول ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك فاذا حرمت من الجنة فلن ترى الله عز وجل - [00:43:30](#)

الا اذا قصرت الجنة على مجرد النخل والفاكهة والرمان والكلام ده. والجنة ليست هكذا لا الجنة اغلى من هذا بكثير. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:43:53](#)

وهو في الصحيح لصوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها طيب الدنيا وما فيها بالحساب تطلع اغلى متر في القاهرة. اغلى متر ارض يعني. بكم الف التجار يسعفونا. انا كل اللي اعرفه آآ مسلا آآ المتر بالفين جنيهه ولا حاجة. ها؟ اغلى متر مسلا - [00:44:12](#)

كم؟ ماشي يا عم انا هسبرق عليك واحد بيقول له خمسين الف خليني اشبرق عليك واقول لك اغلى متر في قاهرة مسلا يعني بنص مليون. مسلا يعني طبعا فيه امطار اغلى من كده يعني المتر مسلا ارض - [00:44:52](#)

اللي قبال الحرم شف يساوي كام او مسلا لو رحى لبلاد على نهر السين ولا نهر الشين ولا اي تبع اي حرف ها شف يساوي كم. شف الفورسيزون والكلام ده وضلم هيل - [00:45:12](#)

والمش عارف ايه والكلام ده شف بكام هناخد مسلا شبرا الخيمة ناخذ اطول شارع في شبرا الخيمة. شارع ايه؟ خمستاشر مايو. هناخد الشارع ده بيت بيت نكعبه ونشوف البنيان اللي فوق يكلف كم والتشطيب يكلف كم والشهر الشرعي ده لوحده من - [00:45:32](#)

الاول ونخرج يساوي كم مليار. ده شارع اهو. خد لي بقى من شبرا الخيمة. خد ابن القاهرة. شارع شارع وبيت بيت وكعب لي بقى عدد الامتار. وشف لي بقى المش عارف ايه والكلام ده - [00:46:02](#)

التشطيب يساوي كم والبتاع يساوي كم. شف لي القاهرة دي تساوي كم تريليون. وبعدين عد لي بقى على بقية محافظات مصر وبعدين خد افريقيا وخذ اسيا وخذ العالم كله. ها لو ان انسانا يملك هذا - [00:46:22](#)

العالم كله. وكان ملكا مطاعا. اذا شاور بايديه كده الكل يقف ها خليه زي فرعون. عبده الناس من دون الله. ازن ما فيش عز اكثر من كده. واحد يعبد ما فيش هذا عزة اكثر من كده. ها؟ لان العبادة اعظم انواع الذل - [00:46:42](#)

يبقى ملك الدنيا كلها لم يمرض قط ما انتهى شيئا الا يده عمره مليون سنة تخيل اي انسان باي صفة ويملك العالم كله. تصور كل ده لا يساوي موضع صوت في الجنة. انا بقول الكلام ده للعالم اللي عمالين يقتلوا بعض على الدنيا - [00:47:12](#)

الصوت اللي هو العصاية يعني اللي انت ممكن تمسكها في ايديك وتضرب بها حد ولا بتاع. عرضها كم ازنك مش هتشلي بقى عرق خشب قد كده ولا تشيل بتاع ها ده عصاية. عرض العصاية كام - [00:47:49](#)

اتنين سنتي ثلاثة سنتي. طولها كم؟ يدوبك متر. هو انت هتشيل لي ثلاث تمتر عشان ها يعني اتنين سنتي في متر. دي لو العصاية دي حطيت على الارض كده تاخذ حيز قد ايه؟ تعرف تقف عليها برجلك؟ ما تقفش عليها الا اذا كنت - [00:48:09](#)

تلعب في السيرك. بس الجماعة اللي بيمشوا على الحبل دول. هم اللي يعرفوا يقفوا عليها. يعني انت لو جيت تشتري مني عايز تشتري بيت قلت لك حديق حطة ارض ثلاثة سنتي في متر - [00:48:39](#)

تقول لي ده ما ينفعش قبر حتى. ها تخيل الدنيا دي كلها. بالحسبة اللي انا حسبتها لك عشان اقرب لك الموضوع لا تساوي اتنين سنتي في متر في الجنة فكيف تضحي بالجنة وما فيها لشهوة ساعة. ده يبقى عنده عقل هذا النبي ادم اللي بيعمل - [00:48:56](#)

ده عنده عقل طب انا هقول لك اخر واحد هيدخل الجنة ملكه قد ايه وده ورد في حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري ان اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة وده في حديث ابن مسعود. رجل - [00:49:23](#)

يكبو مرة وتسفعه النار مرة. فقال ربي اخرجني من نار فقد قشبنى ريحها واحرقني زكاؤها فقال له عبدي الا ان اخرجتك منها تعاھدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ قال - [00:49:54](#)

وعزتلك لا اسألك غيرها. طلعه من النار. ده مش طالع من الفرن ها ده طالع من جهنم. اول ما يطلع برة جهنم يلتفت اليها ويقول تبارك الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله شيئا - [00:50:24](#)

ما اعطاه احدا من العالمين ما يعرفش في ناس دخلت الجنة وعمالين ياكلوا ويشربوا ويتضحكوا من مئات السنين اعطاني شيئا ما اعطاه احدا من العالمين. فنرفع له شجرة. باقول لك طالع من جهنم اهو. الشجرة مع - [00:50:51](#)

معناها ايه؟ ان لها ظل ها؟ ويسمع صوت الماية والماية ده الجهنبيون يسألون الله الماء. يسألون اهل الجنة الماء ان افيضوا علينا من الماء. او مما رزقكم الله لان هو بياكل والعياذ بالله في النار الغسلين - [00:51:13](#)

والصديد بتاع اهل النار المتقيح من الاجساد وبياكل الحنظل فكل ده ما تقوليش بقى واكل جينة مش وهيموت من العطش. لأ ده هيموت عايز يشرب مية مش قادر. ربنا عز وجل يقول وسقوا ماء حميما فقطع امعاءه. يعني لما عايز يبلع - [00:51:43](#)

يبلغ بنار بمية متسخنة في نار جهنم. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشكو والوجوب ادي ادي الغياف فهو خارج فلقى شجرة وسمع صوت ماء. لم يصبر قال رب ادني من هذه الشجرة - [00:52:14](#)

فليستظل بظلها واشرب من مائها. قال ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ هو قال له ايه؟ تسألني غيرها؟ قال لا وعزتك ابا - [00:52:38](#)

هو اطلع بس من جهنم. قال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني عن شيء كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيقول له الا ان ادنيتك من هذه - [00:52:58](#)

شجرة تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك. يقول اي وعزتك لا اسالك غيرها قربوا من الشجرة. لقي بقى ايه الهوا الجميل وبتاع وشرب المية المحروم منها. فرفعت له شجرة - [00:53:25](#)

هي احسن من هذه. فلما رآها لم يصبر خلق الانسان من عجل. لم يصبر. قال رب ادمني من هذه الشجرة فلا استظل بظلها واشرب من مائها. قال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد - [00:53:45](#)

كذلك وربه يعذره. لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيقول الا ان ادنيتك منها تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك. يقول ايه وعزتك فيقربه منها وبعدين يوم فاتح له ابواب الجنة. لقي نفسه قاعد لوحده. واهل الجنة على سرر متقرب - [00:54:05](#)

لان الجنة ما فيش حد بيدي قفاه لآخوه. ها مش قاعدين زي القطر. كل واحد التاني لأ ما فيش واحد قفاه لآخوه في الجنة ليه على سرر متقابلين. ليه؟ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان - [00:54:35](#)

انت لما بتزعل من اخيك بتدي له قفاك. او بتلوح وشك عنه وانت بتكلمه. لأ اهل الجنة ما فيش الكلام ده خلاص راح فهو شايفهم علي يتضحكوا كده وبتاع وفي الجانب وهو قاعد لوحده. فعايز يقول يا رب ادخل - [00:55:01](#)

بس غدر كم مرة؟ غدر مرتين. بس برضه ايه مش قادر يمك نفسه قال ربي ادخلي الجنة. فقال ما اغدرك يا ابن ادم؟ او لم وعاهدني على على الا تسألني غيرها؟ قال رب ادخلي الجنة. قال يا ابن ادم ما يصبرني منك - [00:55:21](#)

ايه بقى اللي يخيلني اقطع مسألتك بقى وتبطل بقى تقول لي ادخل الجنة ادخل الجنة. قال ربي ادخلي الجنة قال ادخل الجنة ولك مثل الدنيا ما صدقش ودانه مسل الدنيا طب ده انا رحت ضحية اربعين متر. في الدنيا - [00:55:51](#)

اتخاصمت انا واخويا على الميراس ضربني بالنار. كت عايز اربعين متر من الميراس. كت عايز ستين متر كت عايز ميت متر مطلتهمش في الدنيا وكت قاعد في اوضة قد كدهو او نايم عالرصيف - [00:56:21](#)

يوم يقول له ادخل ولك مثل الدنيا. فلما ما صدقش ودنه قال اتستهي بي وانت رب العالمين. ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال للصحابة الا تسألوني مما ضحكت؟ قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من - [00:56:41](#)

ضحك رب العزة لما قال له العبد ذلك. قال له اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشرة امثالها مش لك زي الدنيا لك عشر امسال للدنيا. لما - [00:57:11](#)

ده اخر واحد يدخل الجنة. له قد الدنيا عشر مرات امال الصابرون الاولون بقى اللي دخلوا الجنة بلا حساب. اول ما الايام هتقوم لا ينشر له ديوان ولا ينصب لهم ميزان. يدخلوا الجنة على طول. ده يبقى ملكه قد ايه - [00:57:41](#)

كل شجرة في الجنة ساقها من ذهب ملاطها المسك الجنة العليا سقفها عرش الرحمن الحور العين الحور شدة سواد في شدة بياض نساء اهل الجنة مش عنيتها خضرا وشعرها اصفر. ها - [00:58:11](#)

لأ نساء اهل الجنة عنيتها سودا جدا في بياض ناصع جدا عشان تعرف حقيقة الجمال مش خضار العيون ولا زرقاء. لأ سواد العيون في شدة بياض. لان هو ده وصف الحور العين. حور حور عيني يعني ايه؟ عينها ايه؟ واسعة - [00:58:51](#)

ها ولونها شدة بياض في في سواء. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو ان ظفر امرأة من الحور العين اطل على الدنيا لاضاءها ضفرت الضفر بتاعها بس لو اطل على الدنيا - [00:59:21](#)

لاضاءها. امال هي تبقى ايه بقى طالما ضوافرها كده ترى مخ ساقها من وراء سبعين حلة مخ الساق عشان بس اوضح لك يعني انت

عارف الساعة اللي هي ازاز في ازاز دي شايف العقرب اللي جوة عمال - [00:59:51](#)

يرقص ويتنطط ومش عارف ويلف والكلام ده. يعني انت شايف كل حاجة في الساعة. هو كده ساقى المرأة من الحور العين انت

شايف كل حاجة الاوردة وشايف المش عارف ايه وشايف ايه من ورا كانه زجاج - [01:00:15](#)

من الحسن ترى مخ ساقها من ورا سبعين حلة لابسة سبعين فستان فوق بعض ومن ورا السبعين فستان انت شايف مخ ساقها. ادي

الحور العين فاصبر على الحور الطين لتنال الحور العين - [01:00:32](#)

الصين يعني مش وحشين. لأ اللي مخلوقين من طين يعني. ها علشان النسوان النساء ما يفكروش ان انا باقول حاجة وحشة يعني لأ الحور الطين احنا وهم مخلوقين من طين يعني. ماشي؟ فلما تصبر بقى على حور الطين ان شاء الله تنال الحور العين. انت وشغلك

بقى في - [01:01:02](#)

شف بقى انت في الدنيا بقى مجد عابد مجتهد والكلام ده. كل ما تجتهد وكل ما تبذل وكل ما تتوكل وكل تحب ربك كل ما يزداد

نساؤك من الحور العين. الشهيد له سبعون امرأة - [01:01:22](#)

من الحور العين. اه انا الحديس ده قلته مرة وانا في امريكا في مؤتمر في المؤتمرات فكان في رجل فلسطيني متزوج بامرأة امريكية.

وبعدين انت عارف النساء في الغرب منزومة التربية شكلها ايه؟ تطلع البنت اول ما توصل لستاشر سنة اهلها - [01:01:42](#)

لا هيطردها من ابحتي لك عن صديق. وهذا انا رأيتة في المانيا لما رحت ريحة العلاج وانا في ميونخ في اليوم اللي انا رحت فيه

كان امبارح اللي قبله واحد في المركز الاسلامي وجد بنت سنها ستاشر سنة بتبكي - [01:02:12](#)

على الرصيف انت بتبكي ليه يا بنتي؟ قالت اهلي طردوني وقالت لي قالوا شوفوا لك صديق. عيشي معه لم يعد لك مكان في البيت.

صديق يعني انتم عارفين القصة ماشية ازاي. فيطلع الواحدة من دول طالعة تهملك ومش عارفين يعمل ايه - [01:02:32](#)

واحدة حريتها. ممنوع الضرب اطلاقا. هناك استاز في كلية هندسة بشيكاغو حدثني ان هو عنده فيلا كده وقافلها وبتاع وانتم عارفين

ان هناك مافيا سرقة الاولاد للاطفال الصغار بببيعوهم جملة وقطاعي - [01:02:52](#)

ها يدوا للولد بنج ياخدوا منه القرنية ياخدوا منه كبده ياخد منه كلوته ياخد منه مش عارف ايه ياخذ منه ويبيعوها. على طول

فببقي مرعوب خايف على ولده فبيقول طلعت من الفيلا ابص على الولد ما لقيتوش في جنيئة البيت. بيقول حصل لي جنان. طلعت

اجري بالسيارة هنا هنا ادور على الولد راح فين الواد - [01:03:12](#)

خطفوه. هو زن كده. راح لقي الولد يلعب على شاطئ نهر قريب من الفيلا بتاعته. بيقول لي عاديك بقى انا شفته من هنا وهات يا

ضرب الشلايت والمش عارف ايه والكلام ده على وهو عمال يضرب كده عدى الدورية شرطة. شافته بقى وهو ايه منهمج بقى في

الضرب وقام - [01:03:32](#)

واخدينه واحد وعشرين يوم زل. محطوط في البتاع وهيترحل لولا انه ساق طوب الارض واخر مرة هاعملها والكلام ده فالضرب

ممنوع هناك. ممنوع ليه الضرب؟ عشان الواد يطلع على حريته. فدي طالعة لحريته. فطبعا - [01:03:52](#)

عندهم عصبية وعندهم مش عارف ايه والكلام ده. مش عارف يعيش مع الست. فقرر ان يتزوج. حصل بينهم مشكلة كبيرة فقال لك

ده ايه؟ تعال نروح للشيخ داوود طالما قال الحديس لانه قال لها شوفي شوفي يعني يعني في الجنة الواحد بقى له سبعين واحد -

[01:04:12](#)

انت في الدنيا مش مش مخلياني اخذ واحدة كمان معك ها تعالوا نروح للشيخ ده وبتاع والكلام ده. فجاية تسألني هل انت قلت هذا؟

ايعني امريكية بقى واللغة العربية بتاعتها ضعيفة جدا. ومش فاهمة وفكرت ان جوزها بيضحك عليها. فجت فقلت - [01:04:32](#)

قالت لي هل فعلا الجنة فيها تعدد؟ هي بتقول للراجل يترجم يعني. قلت لها نعم فدعت على زوجها ان يدخل النار. ليه؟ عشان ما

يتجوزش عليها. يعني تخيل يعني لما تدعي عليه ادخل النار عشان ما اتجوزش عليها يعني شف الغيرة وصلت لدرجة ده بقى الهبل

بعينه يعني. انت واخذ بالك؟ فكل - [01:04:52](#)

كل ما الانسان اعماله تبقى حسنة وجيدة والكلام دوت كل ما يكون حظه في الجنة اكبر. فاعظم ما في الجنة هو رؤية الله عز وجل.

فانا اذا قلت لك وضربنا المثل بالنبي صلى الله عليه وسلم بالحديث. لو الدنيا دي كلها ملكك - [01:05:22](#)

وانت رجل نفس بتحب الرسول فعلا وعلى استعداد انك تيزل الدنيا كلها وعيالك بالكامل وتشوفه مرة واحدة بس طب لو قلت لك ما الذي يمكن ان تدفعه لترى الله؟ ده السؤال اللي احنا كنا - [01:05:42](#)

هل يمكن لعاقل ان يحرم نفسه من رؤية الله لخمسة وعشرين سنة فقط يعيشها في الدنيا؟ ما احنا قلنا العمر الفعلي للبني ادم اطرح طلع النوم من العمر وطلع الطفولة من العمر. ايه اللي هيبقى لك من العمر؟ كانت دراسة جدوى حياة انسان. خمسة وعشرين ثلاثين سنة. اين - [01:06:02](#)

القبور من عهد عاد. اللي ماتوا بقى لهم ملايين السنين. راحوا فين؟ ما هو لسه القيامة لم تقم حتى الان. اذا كان كالحا طالحا اهو عمال يعزب بس لحد ما القيامة تقوم يرد الى اشد العذاب. كل نعيم الجنة - [01:06:32](#)

كدر لا يخلو من كدر ايه اسهل حاجة انت بتدخل بطنك الماية مش العصير ولا حاجة. الماء الفرات. صح ولا غلط الماية دي مش ممكن تشرق منها وتموتك. مع انها ماء فرات. عذب - [01:06:52](#)

سبيل. ممكن تشرق منها وتموت. يعني هذا العذب والسلسبيل لا يخلو من مصيبة ولزلك ترى الفرق بين شراب اهل الجنة وشراب اهل الدنيا. قال الله عز وجل في شراب اهل الدنيا - [01:07:23](#)

وبرغم انه يمتن علينا به يعني الاية اللي هاقولها دي ذكرها الله عز وجل في معرض الامتنان علينا قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا لنفتنهم فيه. يعني باقول لو استقاموا على ما انزلت عليهم من الوحي - [01:07:44](#)

لاسقيناهم ماء غدا كثيرا ووفراتا وعذبا وسلسبيلا لكن انا هوقفك على نكتة في السقيا دي عشان تعرف انها لا تخلو من كدر برغم انها في معرض الامتنان الهمزة اللي واقفة زي العقلة في الزور. وقال لو استقاموا على - [01:08:20](#)

الطريقة لا. شف انا وقفت اهو. لآ اسقيناه ها انا عايز اوريك الهمزة واقفة زي العلقة في الزور. ها؟ لآ لكن في الجنة اتشالت الهمزة. قال لك وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ايهما اسهل بقى سقى ولا اسقى؟ شف - [01:08:56](#)

انا وقفت ازاي عشان اوريها لك انا زي العلاء في الزور ها ادي الفرق بين شراب اهل الجنة وشراب الدنيا. والسقم شف ماشية ازاي ماشية معك اهي. وسقاهم ربهم شرابا طهورا. فاه - [01:09:36](#)

الجنة خلق عظيم. الدنيا كل نعمة مكدره ترى مكدره بحاجتين. الحاجة الاولى انك مشفق من زوالها ما اي واحد حتى الاحباب تلاقي المحب تجد المحبين يبكون في اللقاء والفرار طب بتبكي في الفراق ولا معقولة! انا نفسك فيه ومش عارف تجيبه - [01:09:56](#)

فبتعيط. طب لما التقيت به بتبكي ليه؟ قال لك اذا فارقتني ابكي للفرار وان لقيته ابكي للاشتياق. يعني لا لا نافع ولا ده نافع رغيف الخبز اللي انت ممكن تاكل منه عشر ترغفة بالهنا والشفاء. وصل لك ازاي - [01:10:36](#)

عشان لما تقرأ لقد خلقنا الانسان في كبد تعرف ايه ما معنى ش كبد؟ اسهل حاجة عندنا رغيف الخبز. عشان يوصل لك رغيف خبز وتاكله. الفلاح حط البذر في الارض وقعد يسقيها مية وكبر فيها. وحط كيماوي. ورش مبيدات عشان الافات ما - [01:11:06](#)

وبعدين لما كبر وآ ووصل الى آآ النضج حصده. وداه الجرن درسوا فصل التبن عن القمح. خد القمح عباه في اشولة. وهو موديه مكتة الطحين طحن وقام مرجعه تاني عجنه. وسابه يخمر وخبزه وجابه لك - [01:11:36](#)

ادي لآ وطبعا نسيت اقول لك واحرت الارض وجاب الجاموسة وقعد يحرت بقى ومش عارف يعمل ايه وبتناع يعني مش اقل اقل من تلتमित واحد اشتغلوا عشان يوصلوا لك رغيف خبز واحد. من حقارة الدنيا - [01:12:06](#)

ان كل متعها مبنية على الحرمان. مش على الشبع. على الحرمان انت النهاردة يا دوبك بالكاد حصلت اوضة وصالة. قبل ما تحصل اوضة وصالة كنت بتقول يا رب اوضة وصالة. مش عايز اكثر من كده. لا اسألك غيرها. ها؟ جات لك اوضة وصالة. وفين - [01:12:26](#)

وفي حرس رضا كده تمام؟ انا ملك الملوك خلاص ما فيش حد زبي وانا ملك زمان والكلام ده وبعدين اشتغلت بدأ القرش يجري في ايدك. ايه اللي يجي لك بس مش في شق جبل ولا في حرسات عايز اطلع على وش الدنيا شوية اطلع على شارع عمومي ولا حاجة. نلت ما تمنيت - [01:12:56](#)

لما بتأخذ شقة واوضتين يوصلوا ولا ثلاثة وصالة في شارع عمومي الكلام ده. كل شوية تروح عايز تجيب الوان والوان بالكمبيوتر. مش هترضى بقى حد يمسك لك فرشاة ويقعد يعملها لك كده وبتاع لأ. وكل شوية تدخل في الاوضة وتطلع من القضاض واللاوضة دي وتطلع بلكونة تبص والكلام ده. طب انت فرحان ليه - [01:13:26](#)

يا ترى لاني كنت محروما منها. ما هي متعتك جاية من ايه؟ انك كنت محروم جميل. وسعت الدنيا معك. عايزين فيلا. يا رب لا اسألك غيرها. فيلا بس. خلاص؟ جينا الفيلا - [01:13:46](#)

لو قعدنا مش مش قادر انام الليل من كتر ما انا عمال ابص ومش عارف ايه وبتاع يا رب فيلا بحديقة لا اسألك غيرها ها وشغالين في الايه في في الموضوع ده كله. كل ما تحصل نعمة تبقى ما انتاش قادر تنام وفرحان وسعيد والكلام ده. ليه؟ كنت محروما منها - [01:14:06](#)

عشان كده انت فرحان. فاي قيمة لدنيا كل متعها مبنية على الحرمان الحرمان الشخصي طيب. حرمان الغير متعة لك تخيل يصل الدناءة بالدنيا الى هذا الحد متعتك احيانا تبني على حرمان غيرك منها - [01:14:26](#)

يعني مسلا واحد ترقى به الحال وجاب مسلا افخم سيارة. افخم سيارة آآ اللي هي دلوقتي يحدثوني عنها بعض اخوانا في المانيا المهتمين بصناعة السيارات اللي هيبقى فيها زي السائق اللي زي الطيارة اللي بتاع الطيارة. هو الطيار اللي بيطير ده - [01:14:57](#) كل بتظهر براعته في الهبوط والصعود. بس. انما التيار اللي بعد كده واللي مشي الطيارة وهو قاعد بس يراقب بقى ايه يسير الطيارة على الخط وخلصنا على كده. لكن الناس بتسقف للطيار لما يبجي ينزل في ساعات - [01:15:27](#)

واحد ينططك على الايه على الكرسي. الطيارة تهبط مرتين ثلاثة وتبقى هتطلع من الممر. وواحد ينزل زي الماية. كتير لما مش كتير اوي لكن مسلا ثلاث اربع مرات الاقي الناس يسقفوا في الطيارة. فانا استغرب يسقفوا ليه؟ ده في رئيس دخل ولا حاجة - [01:15:47](#) ها ما احنا ما حدش سأل الا في كده. ها حتى كان ايام عبدالناصر كان لو عبدالناصر دخل يصلي الجمعة كانوا بيسقفوا له. في المسجد انا انا دي انا سمعتها اكثر من مرة يعني. فيقولوا فسألت واحد جنبي. قلت لهم سقفوا ليه؟ قال لي الطيار نزل نازلة حلوة - [01:16:07](#) تمام؟ نزل نازلة حلوة. يعني ما احسسكش انه نزل على الارض. الله! فقال لك الان بيصنعوا في المانيا سيارة فيها السائق اللي السائق اللي يدوبك انت تدي طريقك فقط. وتحدد نقطة الانطلاق - [01:16:27](#)

نقطة الوصول. عايز تروح البلد الفلانية. هي بقى السيارة تدخل يمين وتدخل شمال وتدخل عكسي وتعدى وتقف في الاشارات لوحدها دي انا شفتها مع اخ واخت راكب مع السيارة فيها طبعا خلايا ضوئية بتقف لوحدها بينها وبين السيارة اللي قدامها - [01:16:47](#)

اتنين متر. تقف لوحدها. انت ما تدوسش فرامل. خلاص؟ يا دوبك انت عايز تمشي تدوس بس دوسة واحدة بس تأخذ سرعتها وتفضل سريعة. تهبط هي سرعتها لوحدها بالسرعة القانونية اللي هم عاملينها. لازم يكون بينك وبين سارة اللي قدامك مسلا - [01:17:09](#)

ثلاثة متر على الاقل ولا حاجة بتاع مزبطينها بالخلايا الضوئية على كده. خلي واحد عنده سيارة زي كده. صاحب اللي كان راكب معي قال لي الو اريك عجا طبعا هو عجب بالنسبة لنا زي حالات يعني اللي هو عربيته ماركة اللي يحب النبي يزق ها لكن مش عجب بالنسبة لهم ان السيارة - [01:17:29](#)

تركن لوحدها. ودي موجودة في مصر طبعا جت في مصر وكده. المكان اللي موجود على الرصيف ما بين سيارتين قد السيارة بالملي يعني احسن سائق لازم يطلع ويرجع ويطلع ويرجع ست سبع مرات عشان - [01:17:49](#)

دخل السيارة بالضبط في المكان. هو ادى لها الامر انها تركن لوحدها. وساب الدركسيون وقال لي شف هتركن السيارة دي لوحدها ازاي. قلت له يا عم المكان مش هيكفي. قال لي لأ هيكفي. دلوقتي هتشوف. الاقي الدركسيون بيلف لوحده واخذ بالك ازاي - [01:18:09](#)

يلف ويبجي لوحده وقامت عادلة نفسها برضه الدركسيون لوحده وواقفة بالضبط. نزلت علشان اشوف الاكصدام بتاع السيارة في

اللي ورا واللي قدام لقيت تقريبا يدخل صباغي فقط. كانك انت شلتها كده وانت حاططها. هنقول افخم - [01:18:29](#)

زيارة في العالم واحد راكبها في بلد زي بلدنا مسلا خلاص وشكلها فخم كده يلفت النظر وحاجات زي كده. وهو راكب السيارة يقوم يبص في المرايات يشوف الناس ببيصوا له ولا لأ. لسه الناس بتبص له - [01:18:49](#)

ولا لا؟ ليه؟ كله يعمل كده. كله يعمل كده. ها؟ فيبصوا لي يبص في المراية يلاقيهم لسه باصين له واحد عمال يشاور والتاني مش عارف ايه بتاع. يشعر بايه بانبعاج. طب الانبعاج ده جاي من ايه يا ترى؟ من ان دول محرومين. فمتعتك - [01:19:09](#)

اصلا بنيت على حرمان هؤلاء وتلاقيه بقى لو نزل من السيارة تلاقيه لابس لابس تمنها نازل كده انت تبص تلاقي صدره قام طالع لوحده لقدام. ففي في ناس قالوا لي هذا الكلام. فيه ناس قالوا لي اللي هم بيركبوا - [01:19:29](#)

السيد فاخمة بيقول ايه؟ بنلاقي نفسنا منفوشين لوحدا كده. ليه لابس تمن السيارة؟ الكلمة دي لفتت نزري الى حديث ذكرته في وانا بشرح حديس ام زرع زمان الليلة في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وباتكلم عن اصناف - [01:19:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال الكبر والبطر في اهل الخيل ابل والسكينة والوقار في اهل الغنم. فانا ما كنتش فاهم الحديس خالص. بس لما قال لي المعلومة دي فهمت الحديس على طول - [01:20:09](#)

الخيال من طبعه انه متعجرف. ها الخيال طبيعته كده قيم كده وعنده كبر. ولزلك كان في الافراح زمان يجيبوا الخيل عشان يقعد يرقص على المزيكا والمش عارف ايه والكلام ده. ليه - [01:20:37](#)

عشان العجرفة دي موجودة عنده يطلع رجله بانتزام ومش عارف ايه ويهز ديله ويرجع لورا ويطلع لقدام والكلام ده. فانت لما بتركب الخيل ينتقل اليك كصفته فلما بتركب افخم سيارة تحس ان انت لبست تمن السيارة - [01:20:57](#)

لكن الغنماية اللي مدلدة ودانها دي. ووشها في الارض. حيلتها ايه ولا حاجة. فراعي الغنم ده اللي طول عمره الغنماية وشها في الارض ومدلدة ودنها ده. هيرفع ولزلك تلاقي اهل الغنم عندهم تواضع. شكل الغنماية وآآ سينتها - [01:21:20](#)

الكلام ده تلاقيه عنده تواضع. انا بهذا الحديث فهمت حديثا اخر. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا ورعى الغنم. عرفت ليه بقى - [01:21:50](#)

الانبياء كلهم رعوا الغنم الزمهم السكينة والتواضع للخلق خليك انت ابن ابوك. الواد اللي ما حصلش. وواحد شتمك هتعمل فيه ايه هتعيدها له؟ لا مش هتعيدها له. ده انت هتاخده بقى وتنفخه. ها - [01:22:10](#)

وهتعمل في اللي ما يتعمل. ليه؟ ترفع الجنس على الجنس في اشرف من النبي عليه الصلاة والسلام واحد يقول له يا مجنون يوم يسكت. ويبتسم له. طب ازاي ان العادة ان اهل الشرف لا يقبلون الاهانة - [01:22:40](#)

ازاي وهو اشرفهم قبل هذه الاهانات؟ السكينة والوقار تواضع. دي سمات الانبياء حتى يصبروا على تبليغ كلمة الله سبحانه وتعالى. فانا عايز ارجع واقول لك لما تكون الدنيا مبنية على الحرمان بالنسبة لك - [01:23:16](#)

ومبنية ايضا على حرمان غيرك مما متعت انت به انا عايز دنيا اللي زي دي اوصفها لي بقى. هل تستحق ان تتقاتل عليها هذا القتال كله ويهجر بعضنا بعضا ويقااتل بعضنا بعضا عليها. وهي بهذه الحقارة - [01:23:46](#)

والدناءة وما هي الا سنوات ثم تفارقها راغبة ابن او كارها. فابن الجوزي بقى عصى بالخاطرة كلها مبني على كده. بيقول لك جنة صفاء بلا كدر فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا اقول لك الف - [01:24:14](#)

الف سنة ولا الف الوف السنين لأ. تاء لا اخر لمتعتها لانها دائمة بلا فناء اتضحى بهذا كله؟ لاجل سنوات معدودة لو هتعيش مية سنة. خمستاشر السنة طفل وبعد السبعين عمال تشتكي والوسط عبارة عن نوم وكسب وكسل ومش عارف ايه واقله - [01:24:54](#)

في عبادة؟ مين العاقل اللي ممكن يحسب الحسبة دي؟ ويطلع في الاخر يقول لك لا انا اعيش الدنيا وما اخدش الجنة ابن الجوزي قال لك طيب توصل للجنة دي ازاي - [01:25:24](#)

قال لك بالعلم مش معزرة. لان الله عز وجل لا تعبد بالجهل. قال تعالى الرحمن فاسأل به خبيرا لا تسأل عن الرحمن جاهلا به. ولكن سل عن الرحمن من يعلم - [01:25:44](#)

الرحمن ومن الذي يقدر الرحمن حق قدره؟ رسل الله. اذا العلم هو الذي يوصلك. طيب انا هقول لكم حكاية حصلت لي اول ما

اللاوتوستراد اللي هو في مدينة نصر من شارع النصر رايح على حلوان - [01:26:24](#)

اول ما ابتدوا يرفصوا فيه ويمدوه. انا كان لي درس في حلوان في ذلك الزمان يعني وكنت بروح دايمًا عن طريق كورنيش فريفي

قال لي ايه؟ قال لي لا ده هم عملوا طريق مختصر من الخلف. تعالوا ندخل حلوان من من من اخرها كده من - [01:26:54](#)

من ورا. فضلنا ماشيين ماشيين ماشيين لحد الا قلنا حلوان راحت فين؟ ده احنا ماشيين بقى لنا ساعة ومش عارفين نوصل

فين. طبعا كل شوية تلاقي منزل. ما احنا مش عارفين ننزل فين. المهم فضلنا ماشيين لحد ما لقينا الزلط. اخر الرصف - [01:27:14](#)

قلنا بس احنا تهنا. يلا نرجع ورجعنا والدرس راح على الطلبة لان ايه في الاخر ضيعنا الطريق كله انا دلوقتي بارصف طريق بملايين

الجنيهات. والطريق ده كل شوية تلاقيه نازلة - [01:27:34](#)

ما اعرفش احط يافطة قد كده. اقول هنا مسطرد ولا بتاع اسمه هنا حلوان ولا هنا المعادي ولا هنا يافطة بخمسة جنيه اكتب كده اهو

عشان ما تتوهنيش ايه اللي وداني لآخر الطريق؟ - [01:27:52](#)

انه لم يكن له علامات. لو كان له علامة كنت وصلت. لكن انا بقول لنفسني طب ده منزل بس رايح فين يا ترى اخشى ان انا انزل ما

اعرفش اطلع تاني. اقول لك امشي. لقيت منزل تاني - [01:28:07](#)

برضو مش معروف المنزل ده هيو ديني فين. اخشى ان انا انزل ما اعرفش اطلع تاني. افضل ماشي. كذلك الدنيا فيها ثلاثة وسبعين

منزل. هو عبارة عن طريق انت ماشي فيه. فيه ثلاثة وسبعين نزلة - [01:28:25](#)

ولازم تنزل واحدة فيهم. اللي هيوصلك الى غايتك. قال صلى الله عليه وسلم وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا

واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي. طب انت عندك بقى طريق ثلاثة وسبعين - [01:28:45](#)

سبعين نزلة اهي. انت عارف هتنزل فين؟ طب اكثر الناس يعرفون اين ينزلون لأ اكثر الناس لا يعرفون صفات الفرقة الناجية. انما

منهمك في الدنيا والشغل واللاوفر تايم والحلاوات والمش عارف ايه ويطلع من شغلانة يدخل في شغلانة وعاييز الفيلا من هنا لهننا

ومش عارف ايه والكلام ده والبتاع ده. اهو - [01:29:16](#)

انا قلت لك قصة حدثت لي. انقلها بقى الى واقع الدنيا والاخرة والعقائد والكلام ده. يبقى يمكن ان انتمشي هذا الطريق كله وحدك ولا

لابد ان يكون لك مرشد؟ اين مرشدك - [01:29:49](#)

انا هسأل كل واحد في الجلوس دول. هل لك مجموعة من العلماء تجعلهم حجة بين بينك وبين ربك كلما عرض لك عارض في حياتك

لجأت اليه لتعرف الحكم الشرعي ولا المسألة دي انت مهمل فيها؟ طب الجماعة التجار اللي موجودين في البلد كلهم مش لهم محاسب

- [01:30:09](#)

وله مستشار قانوني ويبيدي لده فلوس وده فلوس. طب هل له مفتي؟ لان الاصل في البيوع حلم مش الحرمة. واحنا امة مستهلكة

مش منتجة. فكل بضاعتنا جاية من برة. فالراجل المنتج - [01:30:39](#)

يبقى حريص على انه يكسب. فبيحط شروط في العقد عشان يحصل مكسبه. قد بعض هذه الشروط تنافي شيئا في دينك. يكون

الدين محرم عليك الشرط ده هل انت خدت الشرط بتاع الاستيراد البضاعة وذهبت الى عالم قلت له لو سمحت اقرا لي هذا الشرط

قل لي هل فيه مخالفات شرعية ولا لا - [01:30:59](#)

كم تاجر بيع عمل الكلام ده للمسلمين المحاسب ياخذ فلوس. المستشار القانوني بياخذ فلوس. المفتي بيشتغل ببلاش. ومع ذلك ما

بيرفعش سماعة التليفون او يكلف خاطره يروح له مشوار بالسيارة عشان يسأله احلال هذه العقود ام حرام - [01:31:22](#)

ده يدل على ايه؟ وتجمع المال وتكومه وتسيبه لمين؟ لمن لا يذكرك ولا يترحم عليك يبقى كيف تمشي في الدنيا بلا مرشد بلا هادم؟

اين العلماء الذين تتعلق باهدابهم؟ لتقول يا رب جعلت هذا - [01:31:43](#)

حجة بيني وبينك وامثلت امرك عندما قلت فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انا امثلت وامرك وسألت اهل الذكر. خلاص اهل

الذكر غلطوا في الفتوى هو اللي يشيلها. اذا لم يستفرغ الوسع في الاجتهاد والكم يشيلها - [01:32:04](#)

